

تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كآلية للحد من ظاهرة البطالة

دراسة ميدانية لبعض آليات الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس

Evaluating the Role of Government Support Programs in Promoting the Small and Medium Enterprises Sector as a Mechanism in Algeria to Reduce Unemployment: A Field Study of Selected Government Support Mechanisms in Side Bel Abbes Province

ط.د. بلمشري عويشة¹، د. بجيري قادة²

¹جامعة جيللا لي اليابس (سيدي بلعباس)، مخبر تسيير المؤسسات، الجزائر، aouicha.belmecheri@univ-sba.dz

²جامعة جيللا لي اليابس (سيدي بلعباس)، مخبر تسيير المؤسسات، الجزائر، k.bahiri@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2025/09/15

تاريخ القبول: 2025 / 01/ 10

تاريخ الاستلام: 2024/ 12/ 06

ملخص:

يلعب قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية، ونظرا للدور الذي يلعبه هذا القطاع استحدثت الجزائر مجموعة من البرامج والآليات لدعمه وترقيته كآلية لحل مشكلة البطالة في الجزائر، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومدى مساهمة هذا القطاع في حل مشكلة البطالة خلال الفترة 2018 - 2021، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغية الإلمام بمختلف جوانب الموضوع والوصول إلى نتائج جيدة.

وكانت من أبرز نتائج المتوصل إليها: أن برامج الدعم الحكومية تلعب دور كبير في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ثانيا قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كان له مساهمة بسيطة في حل مشكلة البطالة مقارنة بالدعم الذي يتلقاه كلمات مفتاحية: البطالة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سياسة الدعم الحكومي، آليات الدعم الحكومي، سيدي بلعباس.

تصنيفات JEL: H53، L25، J64

Abstract:

The small and medium-sized enterprise (SME) sector plays a vital role in economic development. Recognizing this, Algeria has introduced various programs and mechanisms to support and promote SMEs as a means of addressing unemployment. This paper assesses the effectiveness of government support programs in enhancing the SME sector and examines its contribution to reducing unemployment between 2018 and 2021. The study relies on a descriptive-analytical approach to provide a comprehensive understanding of the issue. Findings indicate that government programs significantly improved SME development; however, the sector's impact on reducing unemployment remained modest relative to the level of support provided

Keywords: unemployment; small and medium enterprise; Government support policy mechanism of government support; Side Bel Abbes
JE Classification Codes : J64, L25, H53

1. مقدمة :

تعتبر ظاهرة البطالة من المؤشرات التي تأخذ بعين الاعتبار للحكم على قوة أو ضعف اقتصاد دولة ما ، وذلك نتيجة للأثار السلبية التي تخلفها هذه الظاهرة على الاقتصاد و المجتمع ككل . و الجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى إيجاد حل لهذه المشكلة ، خصوصا بعد ارتفاع نسبها في الآونة الأخيرة . و في إطار سعي الدولة الجزائرية لحل هذه المشكلة ، قامت بدعم قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كحل للحد من الظاهرة ، و ذلك بناء على الدور الفعال الذي لعبه هذا القطاع في حل مشكلة البطالة في الدول المتقدمة . و لهذا استحدثت الدولة الجزائرية مجموعة من آليات و برامج الدعم الحكومية لترقية هذا القطاع . و من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

هل تلعب برامج الدعم الحكومية دور فعال في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و مامدى مساهمة هذا القطاع في حل مشكلة البطالة ؟

1.1. الأسئلة الفرعية : لتبسيط الإشكالية السابقة تم اقتراح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي آليات الدعم التي استحدثتها الدولة الجزائرية لدعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- ما مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة ؟

2.1. الفرضيات : للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- من بعض آليات الدعم التي قامت الدولة الجزائرية باستحداثها لدعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي: الوكالة الوطنية لدعم الشباب ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .
- يلعب قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور بسيطة في حل مشكلة البطالة .

3.1. أهداف الدراسة : تتمثل أهداف هذه الورقة البحثية فيما يلي:

- التعرف على آليات الدعم المستحدثة لدعم وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تقييم دور آليات الدعم الحكومي في تطوير وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تقييم مساهمة قطاع مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حل مشكلة البطالة.

4.1. منهج الدراسة:

في هذه الورقة البحثية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث تم استخدام المنهج الوصفي لاستعراض مختلف الجوانب النظرية الخاصة بالموضوع ، و استخدام المنهج التحليلي في عملية جمع البيانات وتحليلها لدعم موضوع الدراسة والوصول إلى نتائج أفضل .

2. البطالة

1.1. مفهوم البطالة :

■ بحسب منظمة العمل الدولية (ILO): الأشخاص العاطلين عن العمل هم الأشخاص الذين لم يزاولوا أعمالا لفترة معينة نتيجة لقلّة الفرص التشغيلية ، بالرغم من رغبتهم فيه ، وبجئهم عنه ، و القدرة على تأديته، وعدم اعتراضهم على الأجور المأخوذة مقابلّة مزاولتهم لتلك المهنة ، ومع ذلك لا يجدونه نتيجة للأوضاع الاقتصادية التي تعيشها بلادهم. (البودالي و بومدين، 2023) .

من خلال التعريف السابق والذي أسندته منظمة العمل الدولية لظاهرة البطالة من الملاحظ أنّها ركزت فقط على تحديد الشروط الواجب توافرها في الشخص حتى يعتبر بطالا ، كرجبته في العمل والقدرة على تأديته ... الخ ، متجاهلة تحديد السن الأدنى والأقصى للعمل ، فمثلا لا يمكن إعتبار شخص ذو 13 سنة أو 65 سنة شخص بطل فقط لأنه توفرت فيه الشروط السابقة.

- بحسب الإحصائيين الإنجليز حتى يعتبر الشخص بطالا يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية: (موزاوي، 2022)
 - ✓ أن يكون سنه فوق 14 سنة
 - ✓ أن يكون باحثا عن العمل
 - ✓ لم يمارس أي عمل لمدة معينة

من خلال التعريف السابق نستنتج أن الإحصائيين الإنجليز ركزوا في تعريفهم على الشروط التي يجب توافرها في الشخص حتى يعتبر بطالا، منها تحديد السن الأدنى للعمل والذي يجب أن يكون فوق 14 سنة ، دون تحديدهم للسن التي يجب أن يتقاعد فيه الفرد ولا يحصى بطالا.

- حسب الديوان الوطني للإحصاء (ONS) حتى يحصى الشخص كشخص بطل في الجزائر يجب أن لا يقل سنه عن 15 سنة و أن لا يتجاوز 64 سنة ، و أن يكون باحثا عن العمل ، وله القدرة على تأديته ، ولا يزاول أي عمل خلال فترة إحصاء البطالين. (بن مهدي و زباني، 2022).

التعريف الذي أسنده الديوان الوطني للإحصاء الجزائري للبطالة هو تعريف دقيق و شامل ، تم فيه تحديد جميع الشروط والخصائص الواجب توافرها في الشخص حتى يعتبر بطالا مع تركيزهم على تحديد السن الأدنى والأقصى للسماح للأشخاص بالعمل.

2.2. أنواع البطالة : لظاهرة البطالة عدة أنواع في هذا الجزء سنستعرض أهم أنواع هذه الظاهرة :

- 1.2.2. تصنيف البطالة حسب نمط التشغيل : تصنف ظاهرة البطالة حسب النمط التشغيلي الى 03 أنواع و هي: (رحيمي، قرقاد، و العايب، 2018)

- البطالة السافرة : تعتبر البطالة السافرة من أكثر أنواع البطالة إنتشارا في الدول النامية ، ويقصد بها وجود أشخاص عاطلين عن العمل بالرغم من رغبتهم فيه ، نتيجة لقلّة الفرص التشغيلية والأوضاع الاقتصادية التي تعيشها بلادهم.
- البطالة الجزئية : ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة لتعطل الأشخاص بعد ممارستهم لأعمال ومهن لفترة قصيرة ، بالرغم من رغبتهم في الإستمرار في العمل .
- البطالة المقنعة: تعتبر البطالة المقنعة إحدى آليات التشغيل التي تعتمدها الدولة للحد من ظاهرة البطالة ، و هي تعني توظيف أشخاص أكثر من الأشخاص المحتاجين فعليا لتأدية أي وظيفة. فعلى سبيل المثال ، قسم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء و

الغاز بولاية عين تموشنت ، عدد الموظفين المحتاجين فعليا للقيام بهذه الوظيفية 03 أشخاص ، لكن يتم اقتراح توظيف 05 أشخاص بهدف الحد من البطالة متجاهلين اثر السلبي لهذه السياسة على مرودية العمل.

2.2.2. حسب طبيعة النشاط الاقتصادي : تصنف ظاهرة البطالة حسب طبيعة النشاط الاقتصادي الى 03 أنواع وهي:

- البطالة الهيكلية: تنشأ البطالة الهيكلية نتيجة لعدم توافق مهارات الأشخاص الباحثين عن العمل وفرص العمل المعروضة ، وعادة تظهر هذا النوع من البطالة نتيجة للتغيير الذي يحدث في الهيكل الاقتصادي للبلدان.(زاوية و سقاي، 2020)
- البطالة الاحتكاكية: ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتعتل المؤقت الذي يحصل للأفراد عند تركهم لأعمالهم السابقة ، بهدف البحث عن فرص عمل أخرى تتناسب مع متطلباتهم الشخصية.(سالي، 2020)
- البطالة الدورية: تظهر البطالة الدورية نتيجة لتسريح الأشخاص عن العمل ، بسبب ركود الاقتصادي الحاصل في مجال اقتصادي معين.(عبدالرحمان، براشن، و بوغزرة، 2020)

3.2.2. حسب طبيعتها : تصنف ظاهرة البطالة حسب طبيعتها إلى 03 أنواع وهي:(رافع و قطاف، 2022)

- البطالة الاختيارية والإجبارية : يقصد بالبطالة الإختيارية هي ترك الشخص لعمله بمحض إرادته ولأسباب تخصه . أما البطالة الإجبارية فهي عكس النوع الأول ، و يقصد بها توقف الأشخاص عن العمل لأسباب خارجة عن إرادتهم.
- البطالة الموسمية: يتشكل هذا النوع من البطالة نتيجة للركود الذي يحصل في بعض الأنشطة الاقتصادية عند انتهاء مواسمها. فمثلا كسياحة عند إنتهاء فصل الصيف يتم تسريح العديد من العمال ، نتيجة لانتهاء الموسم وعندها يظهر هذا النوع من البطالة.

3.2. الآثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة البطالة : لظاهرة البطالة مجموعة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية نستعرض فيما يلي أهم هذه الآثار:

1.3.2 الآثار الاقتصادية: تتمثل الآثار الاقتصادية لظاهرة البطالة فيما يلي: (صباح، 2016 – 2017)

- ✓ تؤدي ظاهرة البطالة إلى عدم الإستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة في المجتمع
- ✓ تؤدي ظاهرة البطالة إلى إرتفاع أسعار السلع والخدمات المتاحة في المجتمع، وذلك نتيجة لإرتفاع معدل الطلب عليها وانخفاض مستوى عرضها
- ✓ تؤدي ظاهرة البطالة اللي إنخفاض مستوى الناتج المحلي الخام
- ✓ تؤدي إلى عجز في الميزانيات العامة للدول وذلك نتيجة المبالغ الضخمة التي توجه كإعانات للأشخاص العاطلين عن العمل دون أي مقابل يذكر

2.3.2 الآثار الاجتماعية : تتمثل الآثار الاجتماعية لظاهرة البطالة فيما يلي:(طاهري، 2023)

- ✓ تعتبر ظاهرة البطالة السبب الرئيسي في تفشي ظاهرة الفقر والتسول في المجتمع
- ✓ تعتبر السبب الرئيسي الذي يدفع الشباب نحو الهجرة للدول الغربية سواء بالطريقة شرعية أو غير شرعية املا منهم في حصول على فرص عمل

✓ تعتبر إحدى الأسباب التي تدفع الأشخاص نحو الجرم والآفات الاجتماعية بهدف الحصول على أموال لتلبية احتياجاتهم اليومية

✓ تعتبر من إحدى أسباب ظاهرة الطلاق

4.2. طور معدلات البطالة في الجزائر:

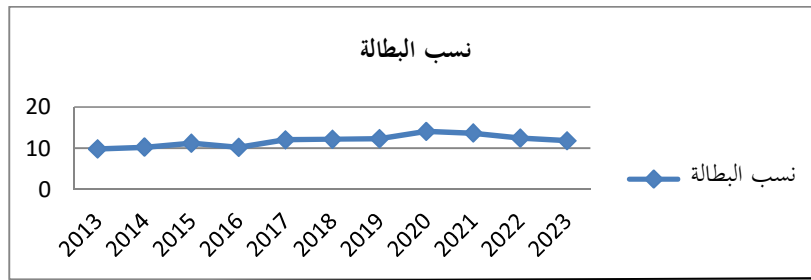
الجدول (01): يمثل تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (2013 – 2023)

الوحدة: %

| السنوات | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 |
|--------------|------|-------|-------|------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| نسبة البطالة | 9.82 | 10.21 | 11.21 | 10.2 | 12 | 12.15 | 12.29 | 14.04 | 13.64 | 12.44 | 11.81 |

المصدر: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، www.unescwa.org

الشكل (01) : يمثل تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (2013 – 2023)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

تعتبر ظاهرة البطالة من المؤشرات المأخوذة بعين الاعتبار للحكم على قوة أو ضعف إقتصاد دولة معينة ، بحيث إنخفاض نسب هذه الظاهرة يدل على نمو الإقتصادي الذي تشهده تلك البلدان ، و إرتفاعها يعكس الركود الإقتصادي الذي تعيشه تلك البلدان ، من الملاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ، أن نسب البطالة في الجزائر خلال الفترة (2013 – 2023) في تذبذب مستمر ، بحيث بلغت أدنى قيمة خلال سنة 2013 و التي بلغت 9.82 % ، بينما وصلت اعلي قيمة خلال سنة 2020 بحيث بلغت 14.04 % وهي نسبة جد مرتفعة ، وكان ذلك نتيجة للأزمة الصحية التي واجهتها الجزائر و التي كان لها اثر سلبي على الإقتصاد الوطني .

3. مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

1.3. تعريف البنك الدولي : يقسم البنك الدولي في تعريفه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ثلاث أنواع : (مؤسسات مصغرة، مؤسسات صغيرة ومؤسسات متوسطة) ، وذلك بناء على مجموعة من المعايير المتمثلة في عدد الموظفين ، وإجمالي أصول المؤسسة ، وحجم مبيعاتها السنوية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (02) : يمثل تصنيف البنك الدولي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

| نوع المؤسسة | عدد الموظفين | إجمالي الأصول | حجم المبيعات السنوية |
|-------------|------------------------|--|--|
| مصغرة | توظف بين 01 و 09 عمال | أقل من 100 ألف دولار أمريكي | أقل من 100 ألف دولار أمريكي سنويا |
| صغيرة | توظف بين 10 و 49 عامل | حجم أصولها محصور بين 100 ألف دولار أمريكي و 03 ملايين دولار أمريكي | حجم مبيعاتها السنوية محصور بين 100 ألف دولار أمريكي و 03 ملايين دولار أمريكي |
| متوسطة | توظف بين 50 و 299 عامل | لا يتجاوز 15 مليون دولار أمريكي | لا يتجاوز 15 مليون دولار أمريكي |

عنوان المقال: تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كآلية للحد من ظاهرة البطالة
دراسة ميدانية لبعض آليات الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس

المصدر: جيلا لي بوشرف ، فوزية بو خبزة ، (2014) ، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني ، مجلة الإستراتيجية و التنمية ، مجلد 04 ، العدد 6 ، ص 174

2.3. تعريف المشرع الجزائري : صنف المشرع الجزائري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى ثلاث أنواع : (المؤسسات الصغيرة جدا والصغيرة و المتوسطة) ، و ذلك بناء على عوامل متمثلة في عدد العمال ، رقم أعمال سنوي ، مجموع ميزانيتها كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (03): يمثل تصنيف المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

| نوع المؤسسة | عدد عمالها | رقم أعمالها | مجموع ميزانيتها |
|-------------|----------------------------|---|---|
| صغيرة جدا | عدد عمالها أقل من 10 عمال | لا يتعدى 40 مليون دج | لا يتجاوز 20 مليون دج سنويا |
| صغيرة | عدد عمالها أقل من 50 عامل | لا يتعدى 400 مليون دج | لا يتجاوز 200 مليون دج سنويا |
| متوسطة | عدد عمالها أقل من 250 عامل | رقم أعمالها محصور بين 400 مليون دج و 4 مليار دج | أن لا يقل عن 200 مليون دج وان لا مليار دج |

المصدر: سومية شاهيناز طالب ، شريفة جعدي ، مريم غزال (2021) ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر - دراسة استطلاعية - ، مجلة ايليزا للبحوث ودراسات ، مجلد 6 ، العدد 2 ، ص 205

4. الدعم الحكومي:

1.4. مفهوم الدعم الحكومي:

■ الدعم الحكومي هو سياسة تنتهجها الحكومات بغرض توفير السلع والخدمات للأفراد و الشركات في القطاع الخاص بسعر أقل من سعرها الحقيقي و المتداول في السوق الحرة ، و لكن بدون إلحاق الضرر بجهات المنتجة لها . وذلك من خلال تعويضهم بذلك الهامش الذي يمثل الفرق بين السعر الحقيقي للسلع والخدمات والسعر الذي تباع به للأفراد. (ناصر و مركيك، 2023)

■ كما يعرف أيضا الدعم الحكومي على انه " أموال مدفوعة أو إيراد متنازل عنه بدون أي مقابل أو بدون مقابل ما يعادل ما تم تحويله وذلك بغرض نقل مزايا محددة تعتبر ذات صفة تمييزية "(دندن و قдал، 2022، صفحة 355)

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الدعم الحكومي هو عبارة عن امتيازات مالية أو معنوية تمنحها الحكومة للأفراد والشركات في القطاع الخاص ، بهدف توفير لهم السلع والخدمات بأسعار اقل من أسعارها الحقيقية.

2.4. دور برامج الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر :

1.2.4. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) :

تم إستحداث الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) لتحل محل وكالة الوطنية لترقية الاستثمار (APSI) و ذلك في سنة 2001 ، يتمثل الدور الرئيسي لهذه الوكالة في دعم و مرافقة المستثمرين الجزائريين و الأجانب لتجسيد مشاريعهم ، بهدف ترقية الإستثمار في الجزائر، تقدم هذه الوكالة مجموعة من التحفيزات الجبائية و التي تختلف بإختلاف إقامة و تجسيد المستثمرين لمشاريعهم ، فأصحاب المشاريع الذين يجسدون مشاريعهم ضمن مناطق الظل ، والمناطق التي تريد الدولة تطويرها ، يستفيدون من إمتيازات جبائية

أكثر من صاحب المشروع الذي يجسد مشروعه في المناطق التي ليست ضمن مناطق التي تسعى الدولة إلى تطويرها. (خليفي و عليلي، 2021)

دور الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI): تتمثل مهام الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار فيما يلي:(الوزناحي و رشدي، 2022)

- ✓ التصريح بجميع المعلومات والإمكانيات التي تقدمها الوكالة للمستثمرين
- ✓ دعم و مرافقة المستثمرين في مختلف مراحل إنشاء مشاريعهم
- ✓ تسجيل المشاريع المستفيدة من دعم الوكالة والاستمرار في متابعة آخر تطوراتها
- ✓ تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالاستثمار للمستثمرين
- ✓ العمل على ترقية المناخ الاستثماري في الجزائر

2.2.4. الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (ENSEJ):

تعتبر الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (ENSEJ) إحدى آليات الدعم التي أنشأتها الدولة الجزائرية في سنة 1996، بهدف مرافقة و تمويل الشباب البطال حاملي أفكار لإنشاء مؤسساتهم ، تقدم هذه الوكالة التمويل للأشخاص مستوفين الشروط وفقا لصيغتين : صيغة التمويل الثنائي و التي تكون بين المستفيد و الوكالة ، بحيث في هذه الصيغة من التمويل يجب على الشخص المستفيد تقديم مساهمة مالية بين 71% و 72% تختلف باختلاف حجم مشروعه ، و الباقي تقدم له الوكالة على شكل قرض بدون فوائد ، أما في صيغة التمويل الثلاثي فيتدخل فيها البنك كطرف ثاني في تمويل المستثمر ، و يقدم له قرض بفوائد منخفضة ، و كذلك من الشروط المهمة و الواجب توافرها في الشخص حتى يحصل على دعم هي : (عليوات و صديقي، 2019)

- ✓ أن يكون الشخص بالغ على الأقل 19 سنة ولم يتجاوز 40 سنة
 - ✓ أن يكون بطالا
 - ✓ أن تكون له شهادة مهنية أو خبرة في المجال الذي يريد الاستثمار فيه
 - ✓ أن تكون له القدرة في تقديم المساهمة المالية في مشروعه في حال قبوله
- دور الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب: تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب فيما يلي:(شيبان، 2020)
- ✓ دعم وتوجيه المستثمرين أثناء عملية تجسيد مشاريعهم
 - ✓ إعلام المستثمرين بمختلف الإعانات والإمكانيات التي يمكنهم الاستفادة منها
 - ✓ تقييم ومتابعة آخر التطورات مشاريع الممولة من طرف الوكالة
 - ✓ عقد ندوات و ورشات تكوينية للمستثمرين لكيفية تسيير مشاريعهم
 - ✓ عقد اتفاقيات مع مختلف الهيئات المالية التي من مهامها دعم الشباب البطال كالبنوك... الخ

3.2.4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):

تم استحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بهدف مرافقة و دعم الشباب البطال لتجسيد مشاريعهم ، يشرف على هذه الوكالة حاليا وزير الإقتصاد و المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة. (حمزة و الرايس، 2024) تقدم هذه الوكالة نوعين من التمويل : التمويل الأول يكون خاص باقتناء المواد الأولية ، و يكون هذا التمويل مقدم بنسبة 100% من طرف الوكالة ، أي أن

المستفيد لا يقدم أي مساهمة مالية ، ولا يتعدى هذا النوع من التمويل 100.000 و يمكن أن يصل إلى 250.000 دج بالنسبة للولايات التي تريد الدولة ترقية مستوى الاستثمار فيها ، النوع الثاني من التمويل يكون بين 03 أطراف ، و هم الوكالة و الشخص المستفيد و البنك ، بحيث تقدم له الوكالة قرض بدون فوائد بنسبة 29 % و هو يقوم بتقديم مساهمة مالية بنسبة 1 % و البنك يقدم له قرض بدون فوائد بنسبة 70% و من الشروط الواجب توفرها في الأشخاص للحصول على تمويل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي كالتالي: (ملعب و بلحمدي، 2020)

- ✓ أن يكون سن الشخص على اقل 18 سنة
 - ✓ أن يكون بطالا
 - ✓ أن يمتلك خبرة في مجال مشروع الذي يريد إنشائه
 - ✓ أن لا يكون قد استفاد سابقا من الدعم لإنشاء أي مشروع
 - ✓ أن تكون له القدرة المالية على تقديم المساهمة في مشروعه
 - ✓ أن يلتزم بتسديد القروض المقدمة له
- دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي: (دغفل و عيشاوي، 2023)

- ✓ تسيير الوكالة وفقا للتشريعات الجزائرية المعمول بها
- ✓ دعم وتمويل المستثمرين لتجسيد مشاريعهم
- ✓ تليغ المستثمرين بكافة الامتيازات التي تقدمها الوكالة والتي يمكنهم الاستفادة منها
- ✓ متابعة وتقييم آخر تطورات المشاريع الممولة من الوكالة
- ✓ الحرص على التكوين المستمر لموظفي الوكالة
- ✓ قيام بدورات ورشات تكوينية للمستثمرين لجعلهم قادرين على تسيير مشاريعهم
- ✓ قيام بمعارض للتعريف بالوكالة والخدمات التي تقدمها

4.2.4. صندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC):

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في 06 / 07 / 1994 ، بهدف المرافقة و تمويل أصحاب المشاريع المصغرة ، يتابع هذه الوكالة وزير الضمان الإجتماعي . يقدم هذا الصندوق للمستثمرين نوعين من التمويل، بحسب حجم الاستثمار يشترك فيه الأطراف الثلاث الشخص المستفيد ، وكالة ، و البنك. مستوى التمويل الأول : يكون أقل من 5.000.000 دج و يقدم المستثمر نسبة 1 % من التمويل و الوكالة تقدم قرض بدون فوائد بنسبة 29% من حجم التمويل و البنك 70% من حجم التمويل، أما المستوى الثاني من التمويل و الذي يكون بين 5.000.000 دج و 10.000.000 دج ، وفي هذا المستوى من التمويل الشخص المستفيد يقدم مساهمة مالية تقدر ب 2 % و الوكالة تقدم 28% من قيمة التمويل و البنك يقدم قرض بنسبة 70% من قيمة الاستثمار ومن أهم الشروط الاستفادة من دعم هذه الوكالة: (مرفوم و فوقة، 2020)

- ✓ أن يكون سن الشخص بين 30 و 50 سنة

- ✓ أن يكون جزائري
- ✓ أن يكون بطالا
- ✓ أن تكون له خبرة في مجال مشروع الذي يريد إنشائه
- ✓ أن يكون قادرا على تقديم المساهمة المالية الواجبة عليه في حال قبول ملفه للدعم
- دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: تتمثل مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فيما يلي: (مرقوم، فوكة، 2020)
 - ✓ يعمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على تحديث بيانات وبطاقات الأشخاص المسجلين لديه
 - ✓ يقوم بجمع الرسوم والمساهمات المالية من الجهات المختصة بهدف تمويل عملية التأمين عن البطالة
 - ✓ يقوم بالحفاظ على مدخراته المالية والمتمثلة في صندوق الإحتياطي بهدف الوفاء بالتزاماته إتجاه الأشخاص المسجلين لديه
 - ✓ يعمل على التنسيق مع مختلف الإدارات العمومية للتشغيل لإستحداث مناصب شغل للأشخاص المسجلين لديه

3.4. تقييم دور برامج الدعم الحكومي في دعم وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

يلعب قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية. ونظرا للدور المهم الذي يلعبه هذا القطاع إستحدثت الجزائر مجموعة من آليات لدعمه وترقيته . في هذا الجزء سيتم تقييم نتائج أداء هذه آليات، للحكم على دورها في إستدامة وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، بإعتبارها آلية لحل مشكلة البطالة

1.3.4. تقييم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب:

- تقييم دور الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في ترقية واستدامة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

الجدول (04): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب خلال الفترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|---------|---------|---------|---------|
| عدد المؤسسات الممولة | 374.325 | 381.427 | 386.714 | 391.568 |

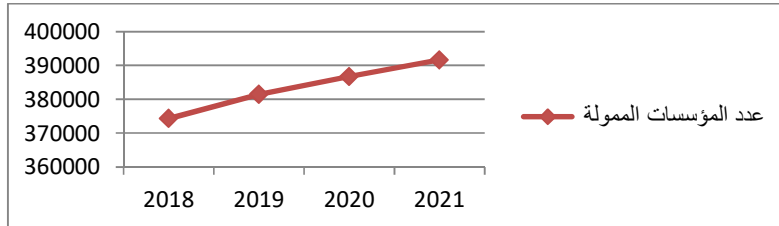
المصدر: وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، نشرة المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2018، ص 28

وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، نشرة المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2019، ص 25

وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، نشرة المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2020، ص 29

وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، نشرة المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2021، ص 28

الشكل (02): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف وكالة الوطنية لتشغيل الشباب خلال الفترة (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول السابق ، من الملاحظ أن عدد مؤسسات ممولة من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في إرتفاع مستمر طول فترة الدراسة (2018-2021). بحيث إرتفع عدد المؤسسة الممولة من طرف الوكالة من 374.325 مؤسسة خلال سنة 2018 إلى 381.427 مؤسسة خلال سنة 2019 ، ثم إلى 386.714 و 395.166 مؤسسة خلال سنتي 2020 و 2021 . و تعكس هذه النتائج الدور الفعال للوكالة في دعم وترقية هذا القطاع.

عنوان المقال: تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كآلية للحد من ظاهرة البطالة
دراسة ميدانية لبعض آليات الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس

الجدول (05) : يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة حسب القطاعات خلال (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|------------------------------|---------|---------|---------|---------|
| زراعة | 55.232 | 54.183 | 58.476 | 59.365 |
| حرف التقليدية | 42.772 | 42.998 | 43.192 | 43.419 |
| بناء وأشغال عمومية | 33.144 | 34.282 | 35.099 | 35.692 |
| الري | 545 | 556 | 561 | 566 |
| الصناعة | 25.586 | 26.740 | 27.639 | 28.855 |
| الصيانة | 9.699 | 10.271 | 10.682 | 11.077 |
| الصيد البحري | 1.131 | 1.131 | 1.131 | 1.133 |
| مهن الحرة | 10.323 | 11.356 | 12.169 | 12.715 |
| خدمات | 106.992 | 108.003 | 108.778 | 109.564 |
| نقل التبريد | 13.385 | 13.385 | 13.387 | 13.390 |
| نقل البضائع | 56.530 | 56.530 | 56.601 | 56.775 |
| نقل المسافرين | 18.986 | 18.992 | 18.999 | 19.017 |
| العدد الكلي للمؤسسات الممولة | 374.325 | 381.427 | 386.714 | 391.568 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

من خلال الجدول المبين أعلاه، من الملاحظ إن قطاع الخدمات ونقل البضائع والقطاع الزراعي يحتلون المراكز الأولى من حيث عدد المؤسسات الممولة المدعومة من طرف الوكالة وذلك راجع لطبيعة هذه القطاعات (خدمانية وإنتاجية) ، والتي تعطيها الوكالات الأولوية الدعم ، كما احتل قطاع الري والصيد البحري والصيانة المراكز الأخيرة من حيث عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة وذلك نتيجة لان هذا النوع من النشاطات تحتاج إستثمار وتمويل أكبر لبدئها.

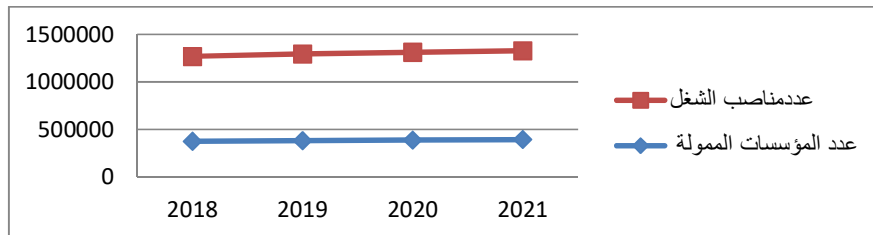
■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من خلال الوكالة في الحد من ظاهرة البطالة :

الجدول (06): يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من خلال الوكالة في امتصاص ظاهرة البطالة خلال الفترة (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|---------|---------|---------|---------|
| عدد المؤسسات الممولة | 374.325 | 381.427 | 386.714 | 391.568 |
| عدد مناصب الشغل | 892.699 | 910.297 | 923.071 | 934.521 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

الشكل (03) : يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في امتصاص ظاهرة البطالة في الجزائر خلال الفترة (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول المبين أعلاه ، من الملاحظ أن عدد المناصب المستحدثة من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من طرف الوكالة في ارتفاع مستمر طول فترة الدراسة ، فقد إرتفع عدد المناصب المستحدثة من 892.699 منصب خلال سنة 2018 إلى 910.297 منصب خلال سنة 2019 ، و 923.071 منصب و 934.521 منصب خلال سنة 2020 و 2021 على التوالي ، وذلك نتيجة لارتفاع في عدد المؤسسات الممولة ، هذا ظاهريا لكن لو تعمقنا أكثر في المسألة نجد أنه كان يجب على هذه المؤسسات الممولة إستحداث مناصب أكبر من المناصب المفتوحة نتيجة للدعم الذي تلقتة ، فمثلا نأخذ فقط سنة 2018 عدد المؤسسات الممولة هي 374.325 مؤسسة ، و حسب المشرع الجزائري المؤسسات المصغرة يجب أن تشغل حتى 9 عمال و الصغيرة بين 10 و 49 عامل و المتوسطة بين 50 و 250 عامل ، نفترض فقط أن جميع هذه المؤسسات مصغرة و توظف فقط 5 عمال للمؤسسة، إذا يجب أن تكون مناصب الشغل المستحدثة 1.871.625 منصب شغل، و ليس فقط 892.699 منصب و من هذا نستنتج أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر لا تساهم بنسبة كبيرة و المتوقعة منها للحد من ظاهرة البطالة.

2.3.4. تقييم دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

▪ تقييم دور وكالة تسيير القرض المصغر في ترقية واستدامة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

الجدول (07): يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خلال الفترة (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|--------------------------|---------|---------|---------|---------|
| تمويل المواد الأولية | 763.254 | 804.254 | 834.256 | 854.822 |
| تمويل الثلاثي | 81.672 | 84.894 | 88.655 | 92.263 |
| عدد كلي للمؤسسات الممولة | 844.926 | 889.148 | 922.911 | 947.085 |

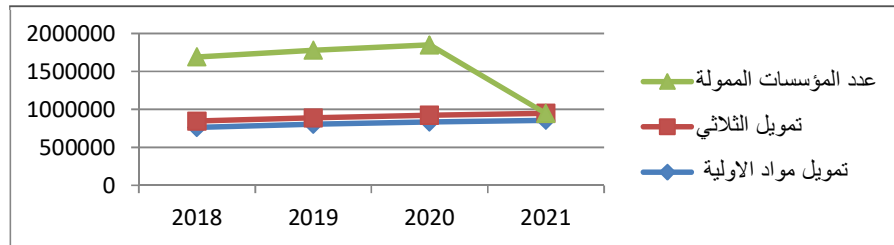
المصدر: وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2018، ص 31

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2019، ص 27

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2020، ص 31 – 32

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2021، ص 31

الشكل (04): يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خلال الفترة (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول المبين اعلاه ، من الملاحظ أن عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في إرتفاع طول فترة الدراسة (2018 – 2021) ، بحيث بلغ عدد المؤسسات الممولة في سنة 2018 ب 844.926 مؤسسة ثم إرتفع عددها الى 919.985 مؤسسة خلال سنة 2019 ثم إرتفع عددها مجددا الى 942.214 و 947.085 مؤسسة خلال سنة 2020 و سنة 2021 على التوالي ، و هذا يعكس الدور الفعال الذي تلعبه هذه الوكالة لترقية قطاع مؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، وكذلك من الملاحظ أن عدد المؤسسات الممولة بتمويل شراء المواد الاولية أكبر من عدد المؤسسات الممولة من خلال عملية التمويل الثلاثي و ذلك نتيجة لأن قيمة التمويلات الممنوحة في النوع الأول يكون أقل من قيمة التمويل الممنوح في النوع الثاني من التمويل .

الجدول (08): يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الوكالة بحسب قطاع النشاط خلال الفترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|---------------------------|---------|---------|---------|---------|
| زراعة | 117.134 | 122.052 | 125.610 | 128.077 |
| صناعات الصغيرة | 331.023 | 350.484 | 365.919 | 376.190 |
| البناء و الأشغال العمومية | 71.879 | 76.782 | 80.256 | 82.935 |
| خدمات | 172.243 | 178.426 | 183.415 | 187.397 |
| حرف تقليدية | 148.260 | 156.549 | 162.263 | 166.477 |
| تجارة | 3.583 | 4.011 | 4.558 | 5.063 |
| صيد البحري | 804 | 844 | 890 | 946 |
| مجموع المؤسسات الممولة | 844.926 | 889.148 | 947.085 | 947.085 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

من خلال الجدول المبين أعلاه من الملاحظ أن قطاع الصناعات الصغيرة و الخدمات و الحرف التقليدية إحتلت المراكز الأولى من حيث عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة ، و ذلك راجع لطبيعة القطاعات و التي تعطيها وكالات الأولوية في التمويل. و إحتل قطاع الصيد البحري و قطاع البناء و الأشغال المراتب الأخيرة من حيث عدد المؤسسات الممولة و ذلك نتيجة إلى أن هذه القطاعات تحتاج لتمويل كبير لبدء نشاطها

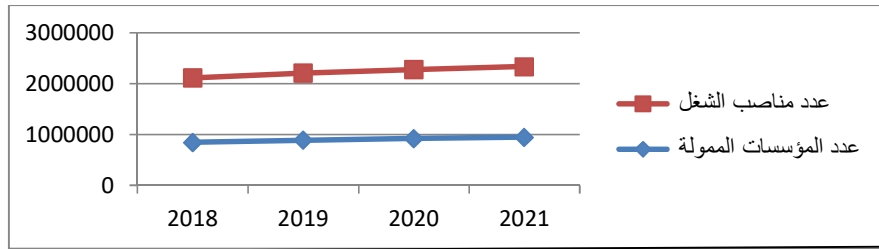
■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من خلال الوكالة في الحد من ظاهرة البطالة :

الجدول (09) : يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من خلال في امتصاص ظاهرة البطالة خلال الفترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|--------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| عدد مؤسسات الممولة | 844.926 | 889.148 | 922.911 | 947.085 |
| عدد مناصب الشغل | 1.267.389 | 1.317.195 | 1.356.389 | 1.386.648 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

الشكل (05) : يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من خلال في امتصاص ظاهرة البطالة خلال الفترة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

توضح نتائج الجدول المبين أعلاه ، أن عدد المناصب الشغل التي إستحدثتها المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في نمو مستمر، فقد إرتفعت عدد المناصب الشغل من 1.267.389 خلال سنة 2018 مقابل 844.926 مؤسسة ممولة إلى 1.317.195 منصب خلال سنة 2019 مقابل 889.148 مؤسسة ممولة، ثم إلى 1.356.389 و 1.386.648 منصب مقابل 922.911 و 947.085 مؤسسة خلال سنتي 2020 و 2021 على التوالي ، من هنا نستنتج أن المؤسسات الممولة من طرف هذه الآليات تساهم في خفض من نسب البطالة في الجزائر و لكن ليس بنسبة كبيرة أو المطلوبة منها .

3.3.4. تقييم دور صندوق الوطني للتأمين عن البطالة (cnac):

▪ تقييم دور صندوق الوطني للتأمين عن البطالة في ترقية واستدامة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

الجدول (10): يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة خلال الفترة (2018-2021)

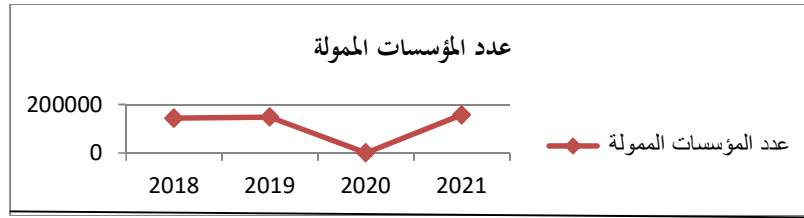
| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|---------|---------|------|---------|
| عدد المؤسسات الممولة | 143.493 | 147.500 | - | 157.133 |

المصدر: وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2018، ص 30

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2019، ص 26

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2021، ص 30

الشكل (06) : يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة خلال الفترة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول السابق من الملاحظ أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والممولة من طرف الصندوق الوطني للبطالة في إرتفاع مستمر طول فترة الدراسة (2018 - 2021) ، بحيث ارتفع العدد التراكمي للمؤسسات من من 143.493 مؤسسة ممولة في سنة 2018 الى 147.500 مؤسسة خلال سنة 2019 ثم إلى 157.133 مؤسسة خلال سنة 2021 ، وتعكس هذه النتائج الجهود و الدور فعال الذي يلعبه الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم و مرافقة المستثمرين في هذا القطاع.

الجدول (11): يمثل عدد المؤسسات الممولة من خلال الصندوق حسب قطاع النشاط خلال الفترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|------------------------|---------|---------|------|---------|
| زراعة | 19.698 | 21.858 | - | 26.136 |
| حرف التقليدية | 12.938 | 13.721 | - | 15.898 |
| بناء وإشغال | 8.295 | 8.433 | - | 8.097 |
| الري | 332 | 341 | - | 363 |
| صناعة | 11.203 | 11.524 | - | 12.339 |
| صيانة | 833 | 873 | - | 984 |
| الصيد البحري | 451 | 475 | - | 521 |
| مهن الحرة | 989 | 1.123 | - | 1.602 |
| خدمات | 30.714 | 31.090 | - | 31.985 |
| نقل البضائع | 45.848 | 45.848 | - | 46.123 |
| نقل المسافرين | 12.192 | 12.214 | - | 12.275 |
| مجموع المؤسسات الممولة | 143.493 | 147.500 | - | 157.133 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

عنوان المقال: تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كآلية للحد من ظاهرة البطالة
دراسة ميدانية لبعض آليات الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس

من خلال الجدول المبين أعلاه ، من الملاحظ أن قطاع النقل البضائع و الخدمات و الزراعة احتلوا المراكز الأولى من حيث عدد المؤسسات الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، و ذلك نتيجة لطبيعة هذه النشاطات (الخدمانية و إنتاجية) والتي تعطيها الصندوق أولوية في التمويل ، كما احتل قطاع الري و الصيد البحري و الصيانة آخر مراكز من حيث عدد المؤسسات الممولة من طرف الصندوق و ذلك نتيجة إلى أن هذه القطاع تحتاج تمويل أكبر لبدئه.

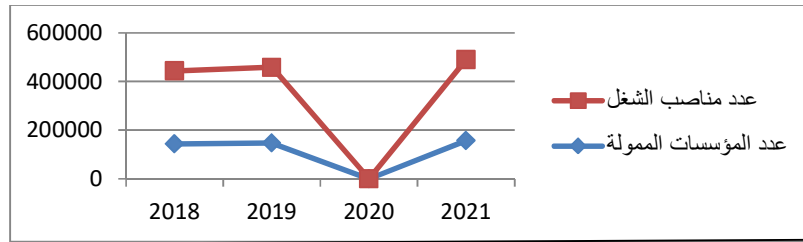
■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من خلال الصندوق في الحد من ظاهرة البطالة :

الجدول (12): يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من خلال الصندوق في امتصاص ظاهرة البطالة خلال الفترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|---------|---------|------|---------|
| عدد المؤسسات الممولة | 143.493 | 147.500 | - | 157.133 |
| عدد مناصب الشغل | 300.602 | 310.398 | - | 333.360 |

المصدر: نفس المراجع السابقة

الشكل (07): يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من خلال الصندوق في امتصاص ظاهرة البطالة خلال الفترة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول السابق ، من الملاحظ أن عدد مناصب الشغل التي خلقتها المؤسسات الممولة من طرف صندوق الوطني للتأمين عن البطالة في ارتفاع طول فترة الدراسة (2018 - 2021) ، وذلك راجع لارتفاع عدد المؤسسات الممولة بحيث إرتفعت عدد المناصب الشغل المستحدثة من 300.602 منصب مقابل 143.439 مؤسسة ممولة خلال سنة 2018 إلى 310.398 منصب مقابل 147.500 مؤسسة ممولة خلال سنة 2019 ثم إرتفعت إلى 333.360 منصب مقابل 157.133 مؤسسة ممولة خلال سنة 2021 .

5. دراسة ميدانية لآليات الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سيدي بلعباس

في هذا الجزء من الدراسة سنقيم دور برامج الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، و مساهمة هذه الأخيرة في إمتصاص البطالة المحلية.

1.5. وكالة الوطنية لتشغيل الشباب سيدي بلعباس

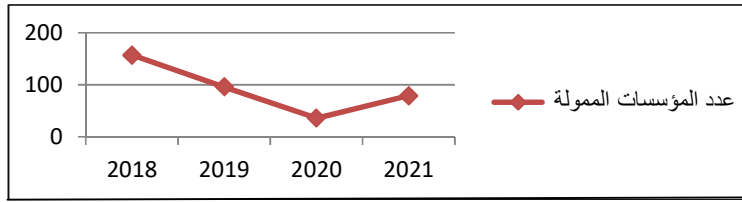
■ تقييم دور الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

الجدول (13): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف وكالة تشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس خلال فترة (2018 - 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|------|
| عدد المؤسسات الممولة | 157 | 96 | 36 | 79 |

المصدر: وكالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس

الشكل (08) : يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة تشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس (2018 - 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول المبين أعلاه ، والذي يوضح عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس ، أن عدد المؤسسات الممولة في حالة تذبذب طول فترة الدراسة (2018 – 2021) ، فقد إنخفض عدد المؤسسات الممولة من 157 مؤسسة ممولة خلال سنة 2018 إلى 96 مؤسسة ممولة خلال سنة 2019 ثم إلى 36 مؤسسة خلال سنة 2020 ، و بعدها إرتفع عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة إلى 79 مؤسسة خلال سنة 2021 و ذلك بمهدف ترقية هذا القطاع خصوصا بعد أزمة الصحة التي واجهتها الجزائر و التي كان لها الآثار السلبية كبيرة خصوصا على هذا القطاع.

■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والممولة من طرف الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب في تقليص البطالة المحلية

الجدول (14): يمثل مساهمة المؤسسات من طرف الوكالة في تقليص نسبة البطالة في ولاية سيدي بلعباس (2018 – 2021)

| السنوات | من سنة 2018 إلى 2021 |
|--------------------------|----------------------|
| عدد المؤسسات الممولة | 368 |
| عدد مناصب الشغل المخلوقة | 450 |

المصدر: وكالة الوطنية لتشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس

من خلال الجدول المبين أعلاه من الملاحظ أن عدد التراكمي للمناصب التي استحدثتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة من طرف الوكالة المحلية لتشغيل الشباب بولاية سيدي بلعباس بلغت 450 منصب مقابل 368 مؤسسة ممولة طول فترة الدراسة ، و هي و هي نسبة جد منخفضة من النسب المتوقعة .

2.5. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بولاية سيدي بلعباس

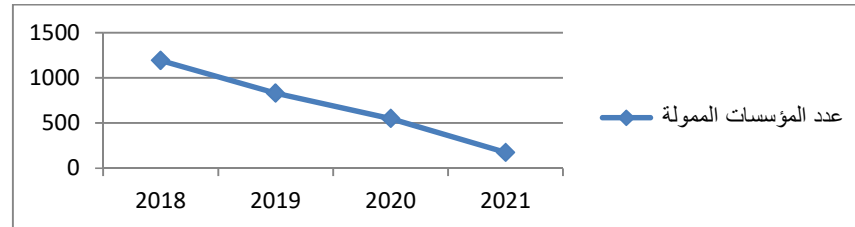
■ تقييم دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سيدي بلعباس في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجدول (15): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف وكالة angem لولاية سيدي بلعباس خلال الفترة (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|------|
| عدد المؤسسات الممولة | 1190 | 829 | 549 | 175 |

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سيدي بلعباس

الشكل (09): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف وكالة angem لولاية سيدي بلعباس خلال الفترة (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

عنوان المقال: تقييم دور برامج الدعم الحكومية في ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كآلية للحد من ظاهرة البطالة
دراسة ميدانية لبعض آليات الدعم الحكومية بولاية سيدي بلعباس

من الملاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ، و الذي يوضح عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) بولاية سيدي بلعباس، إن عدد المشاريع و المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في إنخفاض مستمر طول فترة الدراسة (2018- 2021) ، بحيث إنخفضت من 1190 مؤسسة ممولة خلال سنة 2018 إلى 829 مؤسسة خلال سنة 2019 ثم إلى 549 سنة 2020 ثم إلى 175 خلال سنة 2021.

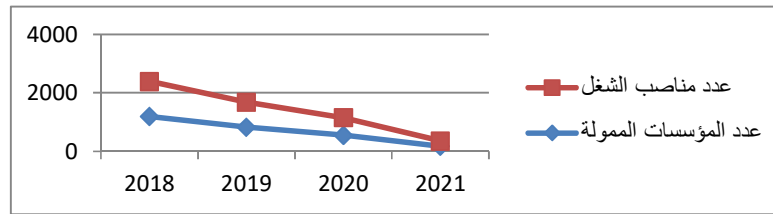
■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة المحلية

الجدول (16) : تقييم مساهمة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في تقليص ظاهرة البطالة بولاية سيدي بلعباس (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|------|
| عدد المؤسسات الممولة | 1190 | 829 | 549 | 175 |
| عدد المناصب الشغل | 1200 | 850 | 600 | 180 |

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سيدي بلعباس

الشكل (10) : تقييم مساهمة المؤسسات الممولة من طرف الوكالة في تقليص ظاهرة البطالة بولاية سيدي بلعباس (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول المبين أعلاه ، من الملاحظ أن عدد المناصب المخلوقة للشغل من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سيدي بلعباس في إنخفاض مستمر، وذلك راجع لإنخفاض في عدد المؤسسات الممولة ، بحيث انخفض عدد المناصب من 1200 منصب مقابل 1190 مؤسسة ممولة خلال سنة 2018 إلى 900 منصب مقابل 829 مؤسسة خلال سنة 2019 ، ثم إلى 700 منصب خلال سنة 2020 ثم إلى 180 و 95 خلال سنة 2020 و 2021 و لكن من الملاحظ أن عدد المناصب المستحدثة من طرف هذه المؤسسات الممولة من طرف كانت مناصب بسيطة ، فمثلا عدد مؤسسات الممولة خلال سنة 2018 هي 1190 مؤسسة و عدد مناصب المفتوحة هي 1200 منصب، إي أن المؤسسات الممولة هذه أقصاها توظف بين شخص إلى شخصين فقط ، إي أن المؤسسات الصغيرة المتوسطة بولاية سيدي بلعباس لا تساهم بنسبة كبيرة في إمتصاص ظاهرة البطالة .

3.5. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) بولاية سيدي بلعباس

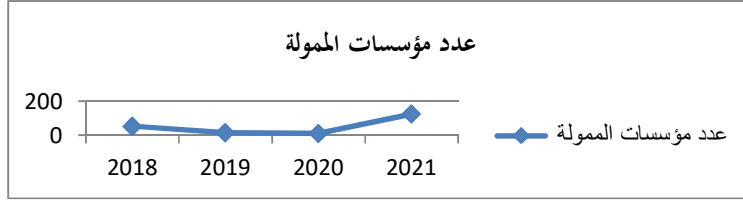
■ تقييم دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

الجدول (17): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف صندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس خلال فترة (2018 – 2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|------|
| عدد المؤسسات الممولة | 53 | 15 | 11 | 124 |

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس

الشكل (11): يمثل عدد المؤسسات الممولة من طرف صندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس خلال فترة (2018 – 2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس في إنخفاض مستمر ماعدا سنة 2021 ، بحيث إنخفضت عدد المؤسسات الممولة من 53 مؤسسة ممولة خلال سنة 2018 إلى 15 مؤسسة خلال سنة 2019، ثم إلى 11 خلال سنة 2020 ثم ارتفعت إلى 124 مشروع ممول خلال سنة 2021 ، وذلك بهدف تشجيع ودعم الوكالة لقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية سيدي بلعباس بعد أزمة الصحية التي عانت منها البلاد.

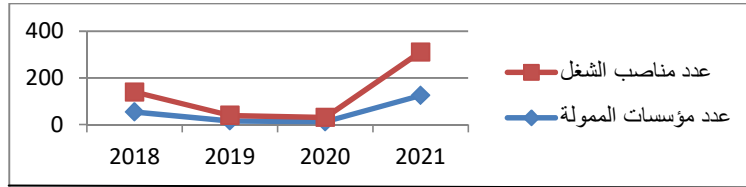
■ تقييم مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة المحلية

الجدول (18): يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من طرف الصندوق للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس خلال فترة (2018-2021)

| السنوات | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|------|
| عدد المؤسسات الممولة | 53 | 15 | 11 | 124 |
| عدد مناصب الشغل | 86 | 24 | 19 | 186 |

المصدر: صندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس

الشكل (12) : يمثل مساهمة المؤسسات الممولة من طرف الصندوق للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس خلال فترة (2018-2021)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على EXCEL 2007

من خلال الجدول المبين أعلاه من الملاحظ أن عدد المناصب الشغل المستحدثة من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية سيدي بلعباس في إنخفاض مستمر ماعدا سنة 2021 وذلك نتيجة لإنخفاض في عدد المؤسسات الممولة ، بحيث إنخفض عدد مناصب الشغل من 86 منصب شغل مقابل 53 مؤسسة خلال سنة 2018 إلى 24 منصب مقابل 15 مؤسسة ممولة خلال سنة 2019 ، ثم إلى 19 منصب مقابل 11 مؤسسة ممولة خلال سنة 2020 ثم ارتفع عدد المناصب المستحدثة إلى 186 منصب شغل ، و ذلك نتيجة لإرتفاع في عدد المؤسسات الممولة خلال سنة 2021

تلعب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دور ا مهما في عملية التنمية الإقتصادية في مختلف دول العالم ، و نظرا للدور الكبير الذي يلعبه هذا القطاع ،الجزائر كغيرها من الدول أرادت دعم و تطوير هذا القطاع كآلية لحل مشكلة البطالة ، و ذلك من خلال إصدارها لمجموعة من القوانين و التشريعات التي تنص على إستحداث مجموعة من آليات و برامج الدعم الحكومي ، التي تراقق الشباب و تقدم لهم الدعم المالي و الجبائي لإنشاء مؤسساتهم و تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ، و في هذه الورقة البحثية تم تقييم دور هذه البرامج الحكومية في تطوير و نمو قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ككل و في ولاية سيدي بلعباس بصفة خاصة وكذا تقييم مساهمة هذا القطاع في الحد من ظاهرة البطالة و كانت من النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- تلعب آليات الدعم الحكومي دور فعال ومهم في تطوير وترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وذلك من خلال تقديمها للدعم المالي للشباب البطال ومرافقته في تجسيد مشاريعه
- عدد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الممولة بولاية سيدي بلعباس كان صغير جدا مقارنة بعدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالات في مختلف أرجاء الوطن
- لقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مساهمة بسيطة في حل مشكلة البطالة

2.6. التوصيات

- إستحداث المزيد من آليات الدعم الحكومية التي تسعى لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
- تبسيط شروط الحصول على الدعم أمام الأشخاص الراغبين في الاستثمار في هذا القطاع
- وضع شروط خاصة بالتوظيف للمؤسسات التي تتلقى الدعم

قائمة المراجع :

1. بن سكران البودالي، و محمد الامين بومدين. (2023). محددات البطالة في دول المغرب العربي :دراسة قياسية (1996-2022). الباحث الاقتصادي، 11 (01)، 244.
2. جيلالي بوشرف، و فوزية بوخبزة. (2014). دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني. مجلة الاستراتيجية و التنمية، 4 (6)، 174.
3. حسبية عليوات، و امينة صديقي. (2019). المقاولاتية كاسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر:دراسة حالة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب لولاية بوية . مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، 04 (01)، 138 - 140.
4. رشيدة زاوية، و محمد الصديق سقاي. (2020). محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج خلال الفترة 1990 - 2019 ARDL. مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، 3 (6)، 31.

5. زروخي صباح. اثر النمو الاقتصادي على البطالة في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1986 - 2015). كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير - جامعة محمد بوضياف -الجزائر - (2016-2017).
6. زينب دغفل، و علي عيشاوي. (2023). تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشاريع المصغرة في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، 08 (01)، 196.
7. سامية خليفي، و نادية عليلي. (2021). فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر-دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار andi-. مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي، 05 (01)، 23 - 25.
8. سامية شيبان. (2020). دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في دعم سياسة الاستثمار في الجزائر. مجلة افاق العلمية، 12 (3)، 385 - 384.
9. عدالة بن مهدي، و صالح زيان. (2022). التشغيل واشكالية البطالة في الجزائر (2010 - 2020): دراسة تحليلية. المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 6 (01)، 169.
10. علي موزاوي. (2022). حدود الحماية القانونية للبطالين في القانون الجزائري. النقدية للقانون والعلوم السياسية - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة تيزي وزو، 17 (01)، 626.
11. عيسى رحيمي، عادل فرقاد، و نصر الدين العايب. (2018). ظاهرة البطالة: مفهومها ، اسبابها و اثارها. مجلة ارتقاء للبحوث و الدراسات الاقتصادية، 1 (0)، 146.
12. فتح الله حمزة، و مراد الرايس. (2024). دور الهياكل الداعمة في تمويل و تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر دراسة حالة anade ; angem ; andi ; cnac. مجلة اضافات الاقتصادية، 08 (01)، 21.
13. فتحي حسن دندن، و زين الدين قдал. (2022). الدعم الحكومي وانعكاساته علمالموازنة العامة للدولة - دراسة حالة الجزائرخلال الفترة (2010 - 2020). مجلة افاق للبحوث و الدراسات، 5 (1)، 355.
14. فتيحة ملعب، و سيدعلي بلحمدي. (2020). الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كاستراتيجية مرافقة للمؤسسات الصغيرة في الجزائر. مجلة الريادة الاقتصادية، 6 (4)، 58 - 59.
15. كلثوم مرقوم، و فاطمة فوقة. (2020). دور الاجهزة الحكومية في دعم و ترقية المقاولاتية في الجزائر - حالة صندوق الوطني للتأمين عن البطالة cnac. مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، 06 (02)، 159 - 162.
16. كمال رافع، و عبد القادر قطاف. (2022). تحليل العلاقة بين البطالة وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة (2019 - 1990). مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الادارة، 6 (1)، 73.
17. لخضر بن العيد طاهري. (2023). ظاهرة البطالة في الجزائر واثارها الاجتماعيةعلى المجتمع. مجلة الحوار الفكري، 16 (1)، 20 - 17.

18. مراد سالي. (2020). الاثار الاقتصادية و الاجتماعية لظاهرة البطالة وانعكاسها على الامن الاجتماعي. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، 9 (1)، 354.
19. مهملي الوزناحي، و لعيدوني رشدي. (2022). دور الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في دعم وانشاء وتطوير المؤسسات الصناعية في الجزائر-دراسة حالة شركة ميغابلاست سطيف -. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 22 (01)، 125-126.
20. ميلود ناصر، و عبد الله مركيك. (2023). اليات اصلاح سياسة الدعم الحكومي في الجزائر. مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، 10 (01)، 565.
21. ياسر عبد عبدالرحمان، عماد الدين براشن، و رضا بوغزة. (2020). البطالة و العنف لدى الشباب -قراءة تحليلية -. مجلة الدراسات في علوم الانسان و المجتمع، 3 (4)، 182.
22. سومية شاهيناز طالب ، شريفة جعدي ، مريم غزال (2021) ، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر -دراسة استطلاعية - ، مجلة ايليزا للبحوث ودراسات ،مجلد 6 ، العدد 2 ، ص 205
23. وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2018 ، ص 28-31
24. وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2019 ، ص 25-27
25. وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2020 ، ص 29 - 32
26. وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، نشرية المعلومات الاحصائية لنوفمبر 2021 ، ص 28 -31
27. منظمة الامم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب اسيا ، www.unescwa.org (تم اطلاع عليه 2024/10/10)